رواية الشعر

رواية الشعر

من أوجه الملكات الجميلة التي تميز البعض هي ملكة الحفظ ، و هي وإن كانت الملكة وحدها لا تكفي بل ربما يضاف اليها تدريبا بأذن صاغية ، يذكر لنا التاريخ و يدون الكثير من الخطب والأشعار و الحوارات الآتية فيحفظها عن ظهر قلب ممن حضر و يتم تناقلها و روايتها .

من تلك الملح مجلس ابي جعفر المنصور الذي كان مولاه يحفظ القصيدة من مرة و جاريته من مرتين و هو من ثلات و قصته مع الأصمعي في قصيدته : صوت هدير البلبل هيج قلبي الثمل .

من المعاصرين حافظة الدكتور الشيخ الوائلي الذي دائما ما يستشهد بالشعر حسب الموضوع المطروح .

في مجتمعات الأحساء اجدني اتوقف عند المعاصرين من بينهم الأستاذ محمد الغزال (الهفوف) و الشيخ جواد الجاسم (الهفوف) والأستاذ ياسين الناصر (المبرز) اذ لا تتوقف الحافظة الشعرية على رواية المطولات و اسماء الشعراء واحداث سبب رصفها ، بل الى كون مسار الحديث في اللقاء او الجلسة يتطلب شاهدا شعريا تراهم ينبضون به ، إن هذا الحضور العفوي المرتبط ايضا بموضوع الحوار و ربما يتم استجلاب الشواهد الشعرية لأكثر من شاعر في أكثر من زمن .

وهم مع ذلك حريصين من حيث سلامة اللغة بمعين معرفي عن فصيح العربية .

حين تتعرف على هؤلاء فإنهم يكونون سندا لسد الخلة عند نقص او نسيان عند احد المتحدثين بأريحية .

في الفترة الماضية كان لي لقاءا متكررا مع ابي احمد ياسين الناصر و مع اتحافه لك بالشعر المروي لكنه ايضا مثريا خصائص اللغة والبلاغية و يعطيك سيرة الشاعر و مكانته الشعرية

واقتداره السبكي ، بل و رؤى الشاعر و مواقفه و مقاصده و معانيه من خلال النص الشعري ، الأستاذ ابو احمد خريج قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بالأحساء و هو رجل تربية متقاعد ، يمكن وصفه بالناقد لإرتفاع ذائقته الأدبية ،و له حس مرهف تراه ينزعج من أخطاء اللغة سواءا المحكية او المكتبة و لديه خاصية مجسية في اكتشافها .

الأستاذ ابو احمد ثروة يؤنس المجلس بنثاره متى سنحت له الفرصة والا فهو من النوع الصامت المستمع اللبق .

الحافظة كما يقول ملا طاهر البحراني هي من شروط الحاءات الثلاثة للخطيب الناجح الحظ و الحفظ و الحس (الصوت) .

هل من ليس لديه قدرة الحفظ ينطبق عليه :حفظت شيئا و غابت عنك أشياء ؟!!!

من تلك الملح مجلس ابي جعفر المنصور الذي كان مولاه يحفظ القصيدة من مرة و جاريته من مرتين و هو من ثلات و قصته مع الأصمعي في قصيدته : صوت هدير البلبل هيج قلبي الثمل .

من المعاصرين حافظة الدكتور الشيخ الوائلي الذي دائما ما يستشهد بالشعر حسب الموضوع المطروح .

في مجتمعات الأحساء اجدني اتوقف عند المعاصرين من بينهم الأستاذ محمد الغزال (الهفوف) و الشيخ جواد الجاسم (الهفوف) والأستاذ ياسين الناصر (المبرز) اذ لا تتوقف الحافظة الشعرية على رواية المطولات و اسماء الشعراء واحداث سبب رصفها ، بل الى كون مسار الحديث في اللقاء او الجلسة يتطلب شاهدا شعريا تراهم ينبضون به ، إن هذا الحضور العفوي المرتبط ايضا بموضوع الحوار و ربما يتم استجلاب الشواهد الشعرية لأكثر من شاعر في أكثر من زمن .

وهم مع ذلك حريصين من حيث سلامة اللغة بمعين معرفي عن فصيح العربية .

حين تتعرف على هؤلاء فإنهم يكونون سندا لسد الخلة عند نقص او نسيان عند احد المتحدثين بأريحية .

في الفترة الماضية كان لي لقاءا متكررا مع ابي احمد ياسين الناصر و مع اتحافه لك بالشعر المروي لكنه ايضا مثريا خصائص اللغة والبلاغية و يعطيك سيرة الشاعر و مكانته الشعرية واقتداره السبكي ، بل و رؤى الشاعر و مواقفه و مقاصده و معانيه من خلال النص الشعري ، الأستاذ ابو احمد خريج قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بالأحساء و هو رجل تربية متقاعد ، يمكن وصفه بالناقد لإرتفاع ذائقته الأدبية ،و له حس مرهف تراه ينزعج من أخطاء اللغة سواءا المحكية او المكتبة و لديه خاصية مجسية في اكتشافها .

الأستاذ ابو احمد ثروة يؤنس المجلس بنثاره متى سنحت له الفرصة والا فهو من النوع الصامت المستمع اللبق .

الحافظة كما يقول ملا طاهر البحراني هي من شروط الحاءات الثلاثة للخطيب الناجح الحظ و الحفظ و الحس (الصوت) .

هل من ليس لديه قدرة الحفظ ينطبق عليه :حفظت شيئا و غابت عنك أشياء ؟!!!